لموافقته له في السجع ويحتمل ان يكون مبتدأ لما بعده والله اعلم اسألك يا نور
النور اي يا من له كمال الظهور الذي به ظهرت المظاهر وله الوجود الحقيقي الذي به
استنارت الكائنات وقال بعضهم من الادعية النبوية يا نور النور اصبحت دون
خلقك فلا ادرك نورك نور يا نور النور قد استبان بنورك اهل السموات واستضأ
بنورك اهل الارض يا نور كل نور حامد لنورك كل نور قبل الازمنة يا عالج بنور
لانه في تاويل موجود او ظاهر والازمنة جمع زمان وزمن وبجمان ايضا على ازمان
وازمن وهو العصر وهما اسمان لقليل الوقت وكثيره والزمان عند ارسطو من
الحكماء ومتابعيه مقدار حركة الفلك الاعظم وعند المتكلمين مقارنة متجدد
موهوم لمتجدد معلوم ازالة للابهام من الاول بمقارنته للثاني كما في انتبك
عند طلوع الشمس والدهور جمع دهر وهو الزمان الطويل والابد الممدود و
يطلق ايضا على الف سنة وفي المشارق ان الدهر مدة الدنيا وقال بعضهم وقد
يقع الدهر على بعض الزمان انتهى وفي كتاب الغرس للمحب الطبري قال ثم الزمان
والدهر واحد وانكر ذلك ابو الهيثم وقال الزمان زمان الحر وزمان البرد وزمان
الرطب ويكون الزمان من الشهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع الا ان يشاء
الله تعالى وقال الازهري الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر وعلى مدة الدنيا
كلها يقولون اقمنا على كذا دهرا اشتهر وقال حجة الاسلام في لباب المعارف
العقلية الزمان عدد حركات الفلك بعد الحصر والعدد والدهر حركات الفلك
قبل العدد والحساب ولهذا قيل ان الدهر اصل الزمان لان الزمان ممتد مع
السفليات والدهر ممتد مع العلويات انت الباقي بلا زوال اي بلا ذهاب و
لا اضمحلال وهذه الباء تعبيرية تصويرية الغني عنك ما سواه بلا امتثال بلا احد
ولا معدات لفناه ولا اصفة ولا ادراك القدوس اي الطاهر او المبارك او المنزا
من المعايب المنزه عن سمات النقص والحدوث او الذي لا تدركه الاوهام و
الابصار وقيل هو المنزه عن كمال الغيره وهو بضم القاف في الاشهر وان كان

العصر

الاقيس

الاقيس فتحها وهو لغة وقرئ بها الطاهر بالمهملة بمعنى الذي قبله العلي فوق خلقه
بالقهر والغلبة القاهر من القهر الذي هو الاستيلاء على الشيء من جهة الملك و
السلطان ظاهرا ومن جهة علو المكانة وقيام الحجة باطنا فهو مستول على
الكل نافذ فيهم حكمه وسلطانه جبار الذي لا يحيط به اين لا تجوبه مكان اي موضع
وذلك لوجوب غناه واستحالة تجسمه وحصره وقهره وقال حجة الاسلام في
المعياد المكان هو السطح الباطن من الجرم الحاوي المماس للسطح الظاهر من
الجسم المحوي وقد يقال مكان السطح الاسفل الذي يستقر عليه الشيء ثقيل ولا
يشتمل عليه زمان لاستحالة حصره في الفلك استبلك باسمائك جمع اسم وهو
اللفظ الدال على ذات المسمى الحسنى مصدر وصف به او مؤنث احسن فاورد لانه
وصف جمع ما لا يعقل فيجوز فيه الافراد والجمع وحسن اسمائه تعالى بتحسين
اطلاقات شرعا مع تضمنها معاني حسانا شريفة من المدح والتقديس والتمجيد
كلها يحتمل ان المراد التسعة والتسعون ويحتمل ان المراد اسماء الله تعالى كلها
التي سمى بها نفسه او علم منها وما لم يعلم مما لم يطلع عليه احد من خلقه والاسماء
التسعة والتسعون جاءت مفسرة في حديث حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه
وقال العلماء ان ذلك محتمل لان يكون مدرجا من كلامه سبحانه اتحاد فسرها
في هذا الحديث والله اعلم وهي الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار
القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض
الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد

ما لا يطلع عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)